

جدل بموقع التواصل الاجتماعي بعد دعم يهودي تونسي لـ«بن سلمان»

محمد عبد الله

أبدى رواد موقع التواصل الاجتماعي رفضهم لتدوينة كتبها ناشط يهودي تونسي اعتبر فيها أن الإجراءات التي يتخذها ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» تهدف إلى تحرير المملكة من الخرافات.

وكتب الناشط «جاكوب بيريز» على صفحته في «فيسبوك»: «للأسف، محمد بن سلمان عندما أراد تحرير السعودية من الخرافات والذهب بها إلى دولة تحترم الأديان والأقليات والحياة، سوف ينقلبون عليه ويقتلونه».

وأضاف: أنهم «يريدون من يكذب عليهم ويستغلهم ويعذبهم وينافق ويضربهم بالكمياوي كي يصبح عندهم رجلاً وسيد الأسياد ومخلص الأمة!».

وأنارت تدوينة «بيريز» جدلاً كبيراً، حيث اعتبر ناشطون أن ما يقوم به ولي العهد السعودي جاء في إطار خطة أمريكية في مقابل القبول بتصعيده إلى عرش المملكة، وليس بدافع الإصلاح الداخلي.

يذكر أن ناشطين، من بينهم الداعية التونسي « بشير بن حسن طالب» طالبوا ، في وقت سابق، بوقف الحج إلى مكة المكرمة على اعتبار أن عوائده تذهب إلى أمريكا .

ومساء السبت الماضي، عاشت الرياض ليلة مضطربة بسبب سماع دوي إطلاق نار بالقرب من منطقة «الخزامي» في العاصمة بالقرب من القصر الملكي.

وأعلنت شرطة الرياض أنها أسقطت طائرة بدون طيار «درون» كانت تطير في منطقة محظورة بالقرب من القصر، وبصورة غير مصح لها، ما اضطر أجهزة الأمن للتعامل معها .

فيما كشف المفرد السعودي الشهير «مجتهد»، أن حادثة إطلاق النار، لم يكن لها علاقة بطايرة «درون» للهواة، كما قالت الرواية الرسمية، موضحاً أن «الهجوم كان من سيارات تحمل مدفع 50 ملم والرد كان عشوائياً».

وشهدت المملكة، في الآونة الأخيرة، سلسلة قرارات بالتخلي عن عدد من القوانين والأعراف الرسمية، التي اعتمدتها البلاد على مدار عقود، أبرزها السماح للنساء بقيادة السيارة، ودخولهن ملاعب كرة القدم، والسماح لهن بممارسة مهن كانت حكراً على الرجال، والسماح بإنشاء دور للسينما .

وكان «بن سلمان» تعهد في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بإعادة المملكة إلى «الإسلام المعتدل»، فيما لا يزال الأمير الشاب يواجه معارضة واسعة لقراراته من المحافظين الذين يعتقدون أنه يحرى التخلی عن القواعد التي تم تأسيس المملكة بناء عليها .